قائد الثورة، مؤكداً على خفض أسعار الكتب لتكون في متناول الجميع:

علينا أن نكون في غنى عن الكتب الأجنبية

الوفاق/وكالات

اكد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، أن ثقافة البلاد بحاجة الى الكتاب، وقال على الرغم من اتساع الفضاء الافتراضي، مازال الكتاب في مكانته الراقية جدا.

وخلال زيارته لمعرض طهران الدولي للكتاب على مدى ٣ ساعات أمس الاحد، اعرب قائد الثورة عن سروره البالغ لزيارته للمعرض، وقال: معرض الكتاب، الذي يقام كل عام هو ملتقى جماهيري ضخم، يغلب عليه الجانب الثقافي، وهذا امر باعث على الكثير من السرور والشوق. ما رأيته في هذا المعرض هذا العام كان باعثا على الارتياح؛ بادئ ذي بدء، شوهد حشد كبير من الزوار، وكذلك في الإحصائيات التي قدموها لي، كان عدد الأشخاص الذين حضروا هذه الأيام مرتفعًا وجيدًا جدًا ، كما أن كمية الكتب التي تم شراؤها كانت جيدة جدًا؛ بعد أن تفقدت عدة اجنحة بنفسي، يشعر المرء أن نشر الكتب يتقدم على الرغم من بعض الظروف غير المؤاتية.

خفض اسعار الكتب

واعرب سماحته عن امله بالعمل على خفض اسعار الكتب لتكون في متناول الراغبين بسهولة واضاف: على الرغم من ارتفاع الاسعار ، يمكن للمرء أن يرى عدد عناوين الكتب قد ازداد أيضًا. فعلى سبيل المثال في العام الماضي ، كان عدد الكتب التي تمت طباعتها أكبر من العدد الإجمالي لعدد من السنوات التي سبقت الثورة ، وهذا شيء مهم للغاية. بالرغم من وجود كل هذه المشاكل من الناحية الإقتصادية وما شابه ، إلا أن عدد عناوين الكتب قد ارتفع.

واضاف: تمت طباعة بعض الكتب ١٠ ، ١٥ ، ٣٠ مرة. وأخبروني عن كتاب طُبع حوالي ٢٠٠ مرة. إذا كان الرقم ١٠٠٠ كتاب في كل طبعة ، فهي كمية كبيرة وجيدة. لذلك هذا يبعث على الرضا. يعد إصدار الكتب من الموضوعات المهمة ، فثقافة البلاد تحتاج دائمًا إلى الكتب ، وعلى الرغم من إنشاء العديد من المرافق الأخرى مثل الفضاء الافتراضي وما شابه ذلك اليوم ، إلا أن الكتاب لا يزال في مكانته الراقية والمهمة للغاية.

> الكتاب مازال في مكانته الراقية جدا رغم إتّساع الفضاء الافتراضي

قراءة الكثير من الكتب

وتابع سماحته: جميع الأنشطة الفنية والإعلامية والثقافية مثل المسرح والسينما وحتى الرسم والأعمال السمعية والبصرية تحتاج إلى كتب. يمكن للمرء أن ينتج عملاً إعلاميًا وفنيًا جيدًا يتعامل مع الكتب. لذلك بالرغم من أني أنصح الجميع وخاصة الشباب، بقراءة الكتب ولقد كنت دائما أقدم هذه النصيحة، لكني اليوم أريد أن أؤكد أن من يعمل على إعداد برامج للصحافة والتلفزيون والراديو، ومن هم في العمل الفني، مثل الفنون المسرحية والسمعية والبصرية، يحتاجون بشكل خاص إلى قراءة الكثير من الكتب. الحمد لله لدينا اليوم كتب داخلية مؤلفة في جميع الموارد.

وحول قضية الترجمة، قال: في الماضي البعيد خلال فترة شبابنا، كانت الكتب في الغالب ترجمات، أي ترجمات لكتب اجنبية كانت تطبع هنا. يشعر المرء الآن أن الكتب المكتوبة والمؤلفة محليا تشكل نسبة كبيرة من كتب البلاد التي ينبغي ترجمتها.

ليس لدي اعتراض على ترجمة الأعمال الأجنبية. بالطبع يجب أن تكون هذه الاعمال جيدة وان يكون توجهها صحيحًا وغير مضلل، لكن من ناحية أخرى، يجب أن أؤكد على ترجمة الكتب المحلية إلى اللغات الأجنبية. بقدر الإمكان، يجب أن يكون المترجم متحدثًا أصليًا للغة التي نريد الترجمة إليها. على سبيل المثال، إذا أردنا ترجمة كتاب فارسي إلى العربية، يجب أن يترجمه عربي حقيقي لغته الأم هي العربية، وكذلك الامر بالنسبة للغة الإنجليزية واللغات الأخرى.

إعداد كتب للأطفال والناشئة

واضاف: كما أنني أؤكد على موضوع كتب الأطفال والناشئة، ولحسن الحظ رأيت عملا قد أنجز في هذا المجال في عدّة أجنحة، وأؤكد مرة أخرى أنه يجب عليهم إعداد كتب للأطفال والناشئة قدر استطاعتهم وان يجعلونا في غنى عن الكتب الأجنبية حتى نتمكن من وضع كتب بثقافنا وتوجيهاتنا وأهدافنا تحت تصرف ناشئتنا.

واعتبر قضية النشر من القضايا الهامة، وقال: لقد تحدثت إلى بعض الأصدقاء هنا الذين ادلوا بأخبار جيدة حول النشر. أؤكد مرة أخرى أن النشر جزء مهم من قراءة الكتب في البلاد. يجب أن يكون النشر سلسا وجيدًا وشاملا وسهل التنفيذ.

قراءة القائد للكتب

وحول قراءته شخصيا للكتب، قال سماحته: انني اقرأ الكثير من الكتب. أقرأ الكتب التقنية والتخصصية، وأقرأ الكتب العلمية والروايات. ولا سيما كتب المذكرات المتعلقة بالدفاع المقدس والدفاع عن المراقد المقدسة، التي تطبع هي كتب قيمة للغاية.

هذا نوع جديد من صناعة الكتب وإنتاجها ، والذي انطلق، والحمد لله ، بشكل جيد. السيدات الكاتبات نشيطات جدا في هذا المجال ولهن كتابات جيدة جدا ، واقرأ الكثير من مؤلفاتهن.

أخبار قصيرة

إنعقاد مؤتمر «من عار النكبة إلى صمود اليوم» بطهران

انعقد المؤتمر الدولي "من عار النكبة إلى صمود اليوم" بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لاحتلال فلسطين ، صباح الأحد ١٤ مايو ٢٠٢٣ ، في حديقة متحف الدفاع المقدس بطهران. في هذا الحفل الذي أقيم بحضور مجموعة من الضيوف والناشطين في القضية الفلسطينية ، قدم السيد عبد الله صفي الدين ، ممثل حزب الله في طهران ، شرحًا موجزًا لتاريخ فلسطين واعتبر هذا اليوم بمثابة النكبة الحقيقية. كما اعتبر العميد أبطحي خلال المؤتمر ، أثناء كلمته حول فشل الكيان الصهيوني الأخير في مواجهة المقاومة في غزة ، بانه علامة على انتصار المقاومة في غزة . كما تم خلال المراسم ، تكريم السيدة رقيه بور ملكي ، مترجمة كتاب رحلة القهر .

ايران تُشيد بعودة العلاقات بين سوريا والدول العربية

رحب كبير مستشاري وزير الخارجية الايرانية خلال لقائه المبعوث الاممي الى سوريا بالتطورات الإيجابية في العلاقات بين الدول العربية وسوريا، مؤكدا على محاربة الإرهاب واحترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها. والتقى غير بيدرسون، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى سوريا، الذي زار طهران يوم أمس الأحد وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، ثم اجرى محادثات مع علي أصغر خاجي كبير مستشاري وزير الخارجية للشؤون السياسية الخاصة. وجرى في اللقاء مناقشة آخر التطورات في سوريا، بما في ذلك الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية إيران وروسيا وتركيا وسوريا بشأن حل الخلافات التركية السورية والعملية السياسية ومجالات التعاون المشترك بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والأمم المتحدة للمساعدة في حل المشاكل والقضايا الإنسانية في سوريا.

أمريكا ارتكبت جريمتين رئيسيتين ضد الشعب الإيراني

أكد أمين لجنة حقوق الانسان الإيرانية "كاظم غريب آبادي " ارتكاب أميركا جريمتين رئيسيتين ضد الشعب الايراني المسلم في مجال الإرهاب والحظر الظالم، مشيرا الى القرارات التي اصدرها القضاء الايراني ضدها من خلال تشكيل الملفات التي تبتّ بها المحاكم الايرانية في الوقت الحالي. جاء ذلك في كلمته التي القاها أمام أول اجتماع عقدته اللجنة المركزية لاسبوع اعادة النظر والكشف عن انتهاكات حقوق الانسان التي قامت بها أميركا الذي عقد في المكتب المركزي لمجلس تنسيق الاعلام الاسلامي في طهران.

العميد قآاني، مؤكداً أنها سطّرت ملحمة جديدة:

المقاومة كسرت شوكة الاحتلال

رسالة من قائد قوة القدس في حرس الثورة، اسماعيل قآاني، إلى الشعب الفلسطيني وأهل غزة والفصائل الفلسطينية في الغرفة المشتركة، بمناسبة الانتصار في معركة ثأر الأحرار.

حيث اكد قائد فيلق القدس في حرس الثورة الاسلامية ، العميد اسماعيل قآاني ان المقاومة كسرت شوكة الكيان الاسرائيلي وسطرت ملحمةً جديدة في مواجهته.

وشدد خلال رسالة وجهها إلى الشعب الفلسطيني وأهل غزة والفصائل الفلسطينية في الغرفة المشتركة، بمناسبة الانتصار في معركة ثأر الأحرار ان إيران مستمرة في الوقوف مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى اجتثاث الكيان الصهيوني من عموم أرض فلسطين.

واضاف العميد قاآني: ان فصائل المقاومة بقياداتها وجميع كوادرها ومجاهديها، صمدوا وواجهوا كل أشكال الترهيب، واستمروا في إعداد القوة التي ترعب العدو وتصنع النصر، كما دعا المجاهدين في القدس والضفة الغربية، وعلى امتداد أرض فلسطين، الى الثبات والصبر مشيرا الى أن فجر النصر بات قريباً.

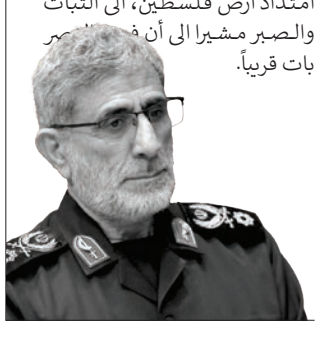

كتاب حول فلسطين ينال إعجاب الامام الخامنئي

الوفاق/ خاص
مختار حداد

الكتاب جزء لايتجزأ من الرؤية الثقافية لسماحة قائد الثورة الاسلامية الامام السيد علي الخامنئي، وخير دليل على ذلك هو اهتمامه بالكتاب والأدب والشعر منذ شبابه، وحتى نلاحظ ان سماحته قد ترجم بعض الكتب المعروفة قبل انتصار الثورة، كما معروفة علاقات سماحته بالأدباء والشعراء الايرانيين والأجانب.

ونتذكر عندما كان سماحته رئيساً للجمهورية، أسس في أواخر الثمانينات من القرن الماضي معرض طهران الدولي للكتاب، هذا الصرح الدولي الكبير الذي أصبح اليوم ضمن أكبر معارض الكتاب عالمياً، كما أن الامام الخامنئي معروف بمتابعته للكتب وكتابه المراجعات على الكتب وكذلك تصريحاته المستمرة حول أهمية قراءة الكتب. واليوم يحتفل معرض طهران الدولي للكتاب بدورته الرابعة والثلاثين و سماحة القائد إختار اليوم الخامس للمعرض من أجل زيارته كالدورات الماضية، وقد استغرقت زيارته للمعرض هذا نحو ثلاث ساعات، حيث تفقد أكثر من ٥٠ غرفة في هذا المعرض الذي يحتفل بربيع الكتاب. فسماحته منذ الساعات الأولى حضر في معرض طهران الدولي للكتاب الذي يقام في مصلى الامام الخميني (رض)، ليؤكد مرة أخرى أن الكتاب هو أولوية ثقافية للشعوب والأجيال.

وخلال مرافقتنا لزيارة سماحته للمعرض وعندما سألنا مسؤولي غرف دور النشر المشاركة في المعرض، قد أعرب هؤلاء عن إعجابهم بإهتمام سماحته بالكتاب. فقال أحدهم: إن سماحة القائد سألني عن كتب الأدب التقليدي، وهل أنهم في هذه الدار مستمر في نشرها أم لا؟ مما يؤكد أن سماحته لديه متابعة دقيقة لحركة النشر، وحتى أنه كان يتابع بعض الكتب التي قامت تلك الدار بنشرها في الأعوام الماضية.

وفي غرفة أخرى قالت مسؤولة تلك الدار: إن سماحته سألها عن نشر كتب الأطفال والمراهقين والاهتمام بهذا المجال.

كما التقى سماحة القائد خلال زيارته المعرض بعض الكتّاب والناشطين في مجال الكتاب والأدب والنشر وتبادل الآراء والأفكار معهم.

ومن الأمور التي أثارت اهتمام سماحة القائد والذي قد تابعها خلال الزيارة وسأل بعض مسؤولي دور النشر عنها هو أسعار الكتب وأعداد نشر الكتب، كما أكد سماحة القائد عن الاهتمام بما يريده المواطن في طبع الكتب ونشرها، الأمر الذي يدل على أولوية سماحته لاهتمامات المواطنين في الامور الثقافية وعلى رأسها الكتاب.

فكان الامام الخامنئي يخصص فترة جيدة في كل غرفة من المعرض، وكان يتمعّن في المنشورات الجديدة وبشكل عام بما نشرته دور النشر، وفي بعض دور النشر قام سماحته بشراء الكتب.

اهتمام الامام السيد علي الخامنئي بموضوع الكتاب هو ليس بالأمر الجديد، بل هو نابع عن عقيدة الاسلام بأهمية القراءة والتعلم والتعليم وهذا ما يتمسك به سماحته منذ شبابه، مما جعل موضوع الكتاب ضمن أولويات الجمهورية الاسلامية الايرانية، فمعرض طهران الدولي للكتاب وهذه الزيارات السنوية لسماحته الى المعرض هي رسالة بأن الكتاب مربي الأجيال.

وخلال زيارة الامام الخامنئي للمعرض تحدث الدكتور محمد علي آذرشب عن الكتب الروائية حول فلسطين و تقدم لسماحة قائد الثورة الاسلامية بنسخة من كتاب «تل أبيب سقطت» للكاتبة اللبنانية «سمية علي هاشم»، حيث أعرب سماحة قائد الثورة الإسلامية باعجابه بهذا العمل.

يذكر ان هذا الكتاب الذي نشر في دار الولاء قد حصل على إحدى جوائز جائزة فلسطين العالمية للآداب في فئة الرواية، حيث يروي قصة عن سقوط العدو الصهيوني.

ارتقاء مستوى العلاقات بين طهران والقاهرة

أعرب وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، عن أمله في أن تشهد العلاقات الإيرانية - المصرية تطوراً وانفتاحاً جديّاً ومتبادلاً في إطار سياسة ورؤية حكومة رئيسي التي تولي أهمية بالغة لتطوير العلاقات مع دول المنطقة.

وتطرق أمير عبد اللهيان، الأحد، لوكالة إرنا إلى ارتقاء مستوى العلاقات بين طهران والقاهرة، موضحاً أنّ "مكتب رعاية مصالح البلدين ينشط في البلدين وهناك قناة رسمية للاتصال المباشر". وقال: إنّ "هناك دولاً تبذل جهوداً وتشجع إيران ومصر على ارتقاء مستوى العلاقات بينهما"، وأعرب عن أمله "انفتاح العلاقات مع مصر عبر اتخاذ خطوات جديدة ومتبادلة لتحقيق ذلك". في السياق نفسه، أكد رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في إيران، كمال خرازي، الاستعداد الدائم لإجراء مختلف المحادثات لتحسين علاقات إيران الإقليمية والدولية، وذلك في حال تمّ رعاية مطالب إيران في المحادثات. وأضاف: "ليس لدي معلومات دقيقة حول استئناف العلاقات بين إيران ومصر وفتح السفارات، لكن وزارة الخارجية تمضي ضمن إطار الحوار مع جميع الدول". كذلك، قال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإيراني فدا حسين مالكي: إنّ "العلاقات الإيرانية المصرية مهمة، وهناك محادثات بين إيران ومصر تُجرى حالياً في العراق"، مشيراً إلى أنّه "في المستقبل القريب سنشهد افتتاحاً للسفارات بين البلدين، وبعدها سيلتقي الرئيسان الإيراني والمصري". أمّا عن العلاقات بين طهران والرياض، فأشار أمير عبد اللهيان إلى أنّ وزارة الخارجية السعودية قدّمت سفيرها الجديد في طهران الثلاثاء الماضي، وإلى أنّ بلاده ستعين سفيرها الجديد في الرياض في مستقبل قريب.

> إيران ستعين سفيرها الجديد في الرياض في القريب العاجل